AFAQ LUGHAWIYYAH
© PENERBIT UNIVERSITI SULTAN ZAINAL ABIDIN
https://journal.unisza.edu.my/afaq
e-ISSN: 2990-9007

دوافع استخدام شات جي. بي. تي لدى طلاب قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

[THE MAIN REASONS FOR USING ChatGPT AMONG ARABIC LANGUAGE DEPARTMENT STUDENTS AT THE INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY OF MALAYSIA]

Han Xiumei[1*], Nur Damia[2] & Radhwa Abu Bakar[1]

[1]AbdulHamid AbuSulayman Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Science, International Islamic University Malaysia, Jalan Gombak, 53100 Kuala Lumpur, Malaysia

[2]Kulliyyah of Languages and Management, International Islamic University Malaysia, Jalan Panchor, 84600 Pagoh, Muar, Johor, Malaysia

* Corresponding Author: *marjanhan9@gmail.com*

Received: 14/5/2025 *Accepted: 12/7/2025* *Published: 31/8/2025*

ملخص

مع تزايد فائدة شات جي. بي. تي في المجال الأكاديمي، أصبح أداة قيّمة لمستخدمي اللغة. هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دوافع طلاب اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM) لاستخدام شات جي. بي. تي، سواء كانت هذه دوافع الخارجية أم الداخلية. اعتمدت هذه الدراسة منهجًا وصفيًا كميًا لتجميع العينة. استطلعت هذه الدراسة آراء ثلاثين طالبًا وطالبة وجمعت البيانات باستخدام استبيان تم إنشاؤه عبر نماذج Google. ثم حلّل الباحثون البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدم تحليل المتوسط الحسابي. أظهرت نتائج الدراسة أن السبب الخارجي الأكبر لاستخدام الطلاب لــ شات جي. بي. تي هو سهولة الوصول إلى المعلومات، بينما كان الطلاب أكثر ميلًا إلى الداخلي عند استخدام شات جي. بي. تي لاعتقادهم أنه يمكن أن يساعد في توفير الوقت والجهد في البحث عن المعلومات. وهذا يدل على أنهم يفهمون شات جي. بي. تي ليس فقط كوسيلة للتغلب على التحديات، ولكن أيضًا كأداة لدعم التعلم.

الكلمات المفتاحية: شات جي. بي. تي، الاسباب، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، الدوافع الداخلية والخارجية، الاستخدام الأكاديمي للتقنية

Abstract

With ChatGPT's increasing utility in the academic field, it has become a valuable tool for language users. This study aimed to explore the motivations of Arabic language students at the International Islamic University Malaysia (IIUM) for using ChatGPT, whether these motivations were extrinsic or intrinsic. This study adopted a descriptive quantitative approach to collect the samples. The study surveyed 30 male and female students and collected data using a questionnaire created via Google Forms. The researcher then analyzed the data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) and employed arithmetic mean analysis. The results of the study showed that the most significant extrinsic reason for students' use of ChatGPT was the ease of access to information, while students were more likely to be intrinsically motivated when using ChatGPT, believing it could help save time and effort in searching for information. This indicates that they perceive ChatGPT not only to overcome challenges but also as a learning support tool.

Keyword: *ChatGPT, motivation, International Islamic University Malaysia, intrinsic and extrinsic motivation, academic use of technology*

Cite as: Han, X., Damia, N., & Abu Bakar, R. (2025). Dawāfiʿ istikhdām ChatGPT ladā ṭullāb qism al-lughah al-ʿArabiyyah bi-al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah al-ʿĀlamiyyah bi-Mālīziyā [The main reasons for using ChatGPT among Arabic language department students at the International Islamic University of Malaysia]. *Afaq Lughawiyyah, 3*(2), 67–82. https://doi.org/10.37231/afaq.2025.3.2.164

© Penerbit Universiti Sultan Zainal Abidin, 2026. This work is licensed under the terms of the Creative Commons Attribution (CC BY) (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مقدمة

مع تقدم العصر، تتغير الإنجازات العلمية والتكنولوجية مع مرور كل يوم. وخاصة في العصر الحديث للتحول الرقمي، فقد غطت التطبيقات والأدوات الذكية المختلفة جميع جوانب حياتنا. هذه التطبيقات والأدوات الذكية متجذرة بطبيعة الحال في المجال الأكاديمي. لذلك، بفضل استخدام التكنولوجيا الحديثة (بما في ذلك أدوات تحليل النصوص الحاسوبية)، أحرزت اللغويات والدراسات الدينية تقدمًا كبيرًا. من بينها، أصبحت أدوات الحوسبة الذكية للذكاء الاصطناعي أداة مهمة لدراسة النصوص الأكاديمية وتحليلها. أصبحت أدوات مثل شات جي. بي. تي جزءًا لا غنى عنه في بيئة التعليم الجامعي. تساعد هذه الأدوات في إعادة تشكيل طريقة تعلم الطلاب، وخاصة في المواد الأدبية والجوانب الأكاديمية التي تتطلب إنتاجًا معرفيًا مستمرًا، مثل الكتابة والفهم والتحليل.

ومن أهم العوامل التي تحفز الطلاب على استخدام شات جي. بي. تي سهولة اكتساب المعرفة وسرعة الإجابة وتوفير الوقت والجهد لإكمال المهام الأكاديمية.(Tiwari, Bhat, 2023) أصبح شات جي. بي. تي. أداة مساعدة شائعة في مجال التعليم العالي. ويستكشف الباحثون

والمعلمون إمكانية تحسين كفاءة تعلم الطلاب ونتائجهم بشكل فعال. بالنسبة لمتعلمي اللغات، يُعد شات جي. بي. تي (وأدوات الذكاء الاصطناعي المماثلة) مُولِّدات تُوفر ضغطًا نفسيًا فوريًا وشخصيًا للغاية ومنخفض الضغط. ويرجع ذلك إلى قدرة شات جي. بي. تي على توليد القواعد النحوية وتلخيص المقالات وترجمة اللغات وتقديم الملاحظات تلقائيًا. ومع ذلك، فإن قيمة الذكاء الاصطناعي لا تكمن في استبدال البشر، بل في تشجيع المجتمع الأكاديمي على إعادة النظر في طبيعة إنتاج المعرفة.

تركز هذه الدراسة على طلاب قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دوافع طلاب اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا لاستخدام برنامج شات جي. بي. تي وذلك من خلال دراسة تجريبية لدوافعهم وتجاربهم في استخدام برنامج شات.جي.بي.تي، سواء كانت هذه الاسباب ناجمة عن عوامل خارجية أو داخلية.

مشكلة البحث

في السنوات الأخيرة، ازداد استخدام طلاب الجامعات لأدوات الذكاء الاصطناعي، وخاصةً شات جي. بي. تي، في مختلف التخصصات، بما في ذلك اللغة العربية، بشكل ملحوظ. وأصبح هذا الاستخدام جزءًا من الممارسة التعليمية اليومية، حيث يعتمد عليه العديد من الطلاب لإنجاز مهام أكاديمية مثل كتابة التقارير، وفهم النصوص، وترجمتها، وتنظيم الأفكار. وعلى الرغم من الفوائد التعليمية الواضحة لــ شات جي. بي. تي ، إلا أن دوافع الطلاب لاستخدامه لا تزال متباينة وتتأثر بعوامل أكاديمية ونفسية وتقنية.

على الرغم من فوائد شات جي. بي. تي، فإن الإفراط في استخدامه قد يؤدي إلى مشكلات مثل انخفاض الاعتماد على الذات وفقدان مهارات التفكير النقدي (Murillo et al., ٢٠٢٣). ويتزايد استخدام هذه الأداة في مختلف التخصصات، بما في ذلك اللغة العربية، إلا أن دوافع طلاب اللغة العربية لاستخدامها لم تُدرس بعمق.

بناءً على مراجعة الدراسات السابقة، وجدنا أنه لا توجد دراسات تبحث تحديدًا في دوافع استخدام شات جي. بي. بين طلاب في قسم اللغة العربية واللغويات في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا. لذلك، تُعدّ هذه الدراسة ضروريةً للكشف عن دوافع هؤلاء الطلاب لاستخدام شات جي. بي. تي، وتحديد مدى ارتباط هذه الدوافع بالجوانب التعليمية واللغوية التي يواجهونها خلال دراستهم. استخدمت هذه الدراسة استبيانًا قائمًا على مقياس ليكرت، تضمّن عشرين سؤالا حول دوافع الاستخدام، مُضافًا إليه متغيرات ديموغرافية كالجنس، والمرحلة الدراسية، وسنوات تعلم اللغة العربية. جاءت عينة الباحثات من استبيان إلكتروني مُوزّع عبر نماذج جوجل، وجُمعت منه

ثلاثين استبيانًا صحيحًا. في المستقبل، سيتم استخدام برنامج SPSS لإجراء تحليل إحصائي وصفي واختبارات موثوقية على بنود الدوافع، وتحليل ال دوافع الرئيسية، واتجاهات الطلاب، ومستويات ثباتهم عند استخدام شات جي. بي. تي، وذلك لتوفير بيانات تدعم تصميم التدريس والبحوث اللاحقة.

أهداف البحث

١) معرفة الدوافع الخارجية التي تدفع طلاب قسم اللغة العربية إلى استخدام شات جي. بي. تي في دراستهم.
٢) معرفة ال دوافع الداخلية التي تدفع طلاب قسم اللغة العربية إلى استخدام شات جي. بي. تي في دراستهم.

منهجية البحث

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكمي. وتهدف هذه الدراسة إلى استقصاء وفهم دوافع جميع طلاب قسم اللغة العربية وآدابها. ، بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، لاستخدام شات جي. بي. تي. تُستخدم هذه الطريقة لتحليل الظاهرة نفسها دون تدخل الباحثات. تعتمد هذه الطريقة على جمع بيانات قابلة للقياس من خلال أدوات مثل الاستبيانات، والتي يتم تحليلها بعد ذلك باستخدام الإحصاءات الوصفية مثل التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي (Manjunatha، 2019؛ Obaidat وآخرون، ٢٠٠١). تُعد هذه الطريقة من أكثر الطرق استخدامًا في البحوث التربوية والاجتماعية لأنها تساعد على فهم الاتجاهات والميول والأنماط السلوكية للأفراد (Creswell، 2014؛ Al-Zoubi، ٢٠١٨).

أجرى الباحثات هذه الدراسة من خلال توزيع مجموعة من أسئلة الاستبيان على طلاب قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. تم إجراء الاستبيان باستخدام أداة Google Form. قُسِّم الاستبيان إلى ثلاثة أجزاء، طُلب من الطلاب تعبئتها، ثم حلَّل الباحثات البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). شملت الدراسة طلابًا مسجلين في قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM) في الفصل الدراس.

الدراسات السابقة

شات.جي.بي.تي في التعليم العالي من منظور نموذج قبول التكنولوجيا (TAM). واستنادًا إلى نموذج قبول التكنولوجيا، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل المؤثرة على تبني طلاب

الجامعات لــ شات.جي.بي.تي، مع التركيز على متغيرات مثل الفائدة المُدركة، وسهولة الاستخدام المُدركة، ومواقف الطلاب تجاه التكنولوجيا، واستعدادهم لاستخدامها مستقبلًا. أجرى الباحثان استطلاعًا لعينة كبيرة من طلاب الجامعات باستخدام استبيان مقياس ليكرت. ثم استخدما نمذجة المعادلات الهيكلية لتحليل العلاقات بين المتغيرات وشرح تأثيرها على استعداد الطلاب لاستخدام شات.جي.بي.تي في البيئات التعليمية.

تشير النتائج إلى أن الفائدة المُدركة لــ شات.جي.بي.تي كأداة تُساعد الطلاب على إنجاز المهام بسرعة، وتحسين جودة الكتابة، والحصول على إجابات فورية، تُمثل عاملًا رئيسيًا في تشكيل مواقف الطلاب الإيجابية تجاه التكنولوجيا، وفي نهاية المطاف زيادة استعدادهم لاستخدامها. تُظهر النتائج أيضًا أن متغيرات أخرى، مثل الحضور الاجتماعي للتكنولوجيا وشرعيتها في البيئات التعليمية، والدافعية والمتعة أثناء استخدامها، تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على قبول الطلاب لــ شات.جي.بي.تي. في المقابل، لم تؤثر سهولة الاستخدام المُتصوَّرة بشكل كبير على الرغبة في استخدامها. يُفسِّر الباحثون ذلك بأن طلاب الجامعات معتادون بالفعل على استخدام الأدوات الرقمية، لذا لم تعد "سهولة الاستخدام" عائقًا رئيسيًا أمام تبنيها.

تُظهر مقارنة هذه النتائج بالبحث الحالي حول " دوافع استخدام طلاب اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا لــ شات.جي.بي.تي" بعض أوجه التشابه والاختلاف. أولًا، تُركِّز كلتا الدراستين على وظيفة الأداة. تتوافق الفوائد الملحوظة في دراسة تيواري وبات (٢٠٢٣) مع مجموعة من الدوافع الذاتية التي عبّر عنها متعلمو اللغة العربية في هذه الدراسة، مثل توفير الوقت والجهد في استرجاع المعلومات، والمساعدة في فهم المفاهيم العلمية المعقدة، والمساعدة في تنظيم الأفكار في الكتابة الأكاديمية، والشعور بالإنجاز بعد حل مشكلات البحث بمساعدة شات.جي.بي.تي. يشير هذا إلى أن المتعلمين ينظرون عمومًا إلى شات.جي.بي.تي كأداة دعم تعلم تُعزز قدرات التعلم وتُسهّل بناء المعرفة، وليس مجرد وسيلة اختصار أو غش.

ثانيًا، تختلف الدراستان في إطاريهما النظريين وطبيعة المتغيرات التي تُركزان عليها. استخدم تيواري وبات (٢٠٢٣) نموذجًا تفسيريًا قائمًا (نموذج قبول التكنولوجيا، TAM) لشرح "المواقف" و"نية الاستخدام" بناءً على متغيرات تكنولوجية ومعرفية مُحددة (الفائدة، وسهولة الاستخدام، والحضور الاجتماعي، والشرعية، إلخ). ومع ذلك، تُركز هذه الدراسة على البنية التحفيزية لاستخدام شات.جي.بي.تي في سياق تعلم اللغة العربية وآدابها، من خلال تقسيم

الدوافع إلى دوافع خارجية ودوافع ذاتية. ويشمل ذلك تأثير متطلبات المقررات الدراسية، وضغط الواجبات، وقيود الموارد أو الوقت، بالإضافة إلى الاحتياجات الذاتية لتحسين الأداء الأكاديمي، وتقليل القلق، وتعزيز الثقة بالنفس. لذلك، تُسهم هذه الدراسة في فهم أعمق للأبعاد "التحفيزية" لاستخدام الطلاب لـ شات.جي.بي.تي، في حين ركزت الأبحاث السابقة على مسار "الموقف-النية-السلوك" ضمن نموذج قبول التكنولوجيا.

تجدر الإشارة إلى أن الدراستين تختلفان أيضًا في الخلفية الثقافية والتعليمية. فقد قام تيواري وبات (٢٠٢٣) بدراسة طلاب من تخصصات متنوعة ضمن سياق أوسع للتعليم العالي، دون التركيز على لغة أو بيئة دينية/لغوية محددة. ومع ذلك، تُركز هذه الدراسة على طلاب قسم اللغة العربية في جامعة إسلامية دولية، حيث تُعدّ الاعتبارات اللغوية (التعامل مع النصوص العربية والدينية) والاعتبارات الأخلاقية (الالتزام بالقيم الإسلامية عند استخدام التكنولوجيا) مكونات مهمة لخلفيتهم الثقافية والفكرية. يتيح هذا السياق والعينة المُحددان تصويرًا أدق لتطبيق شات.جي.بي.تي في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية، وكذلك في قراءة النصوص الدينية والأدبية.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن بحث تيواري وبات (٢٠٢٣) يوفر إطارًا عامًا لفهم دوافع اعتماد الطلاب لـ شات.جي.بي.تي من منظور قبول التكنولوجيا، بينما تضيف هذه الدراسة بُعدًا نوعيًا جديدًا من خلال تحليل الدوافع الداخلية والخارجية للطلاب لاستخدام شات.جي.بي.تي في سياق لغوي وثقافي محدد. ومن خلال الجمع بين نتائج الدراستين، يتضح أن الفوائد التعليمية لـ شات.جي.بي.تي هي العامل المشترك الأكثر أهمية. ومع ذلك، فإن الأشكال والقيود المحددة وقابلية التكيف الأخلاقي والتعليمي لهذه الفوائد لا تزال مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بطبيعة التخصص وبيئة الجامعة والخلفية الثقافية للدارسين. تحاول هذه الدراسة توضيح هذه الجوانب وتوثيقها في سياق قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.

تُعد دراسة موريلو وآخرون (٢٠٢٣) واحدة من أهم الدراسات الحديثة، حيث استكشفت التأثير العام لـ شات.جي.بي.تي في التعليم العالي. وقد راجع الباحثون بشكل منهجي الأبحاث السابقة حول التعلم بمساعدة الذكاء الاصطناعي، وخلصوا إلى أن أهم مزايا استخدام شات.جي.بي.تي هي تحسين كفاءة التعلم، وتعزيز اكتساب المعرفة، ودعم مهارات الكتابة وحل المشكلات، وزيادة استقلالية الطلاب والشعور بالإنجاز. من ناحية أخرى، حددت الدراسة أيضًا

بعض التحديات؛ وتشمل أهم المخاوف إضعاف التفكير النقدي والاستقلال المعرفي، والضرر المحتمل بالنزاهة الأكاديمية، والحاجة الملحة إلى وضع إطار أخلاقي واضح لتنظيم استخدام هذه الأداة في الجامعات.

تتوافق نتائج هذه الدراسة بشكل كبير مع نتائج موريلو وآخرون (٢٠٢٣) حول الدوافع الذاتية لاستخدام شات.جي.بي.تي. أظهرت بيانات طلاب قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا أن الدوافع الأكثر تسجيلًا شملت: توفير الوقت والجهد في البحث عن المعلومات، والحاجة إلى فهم أعمق للمفاهيم العلمية المعقدة، والشعور بالإنجاز والرضا الناتج عن استخدام الأداة لحل مشكلات التعلم. تعكس هذه النتائج بوضوح بيئة التعلم الأكثر كفاءة ومرونة التي يوفرها شات.جي.بي.تي، كما وصفها موريلو وآخرون (٢٠٢٣)، ودعمها لاستقلالية الطلاب. هذا يعني أنه في سياق تعلم اللغة العربية، لا ينظر الطلاب إلى شات.جي.بي.تي على أنه مجرد اختصار للغش، بل كأداة معرفية تساعدهم على فهم النصوص والمفاهيم وتخفف من القلق المرتبط بالمهام الأكاديمية.

فيما يتعلق بالدوافع الخارجية، تشير هذه الدراسة إلى أن بعض الطلاب يستخدمون شات.جي.بي.تي بسبب عوامل خارجية مثل ضغط الواجبات والمهام قصيرة المدى، وصعوبة الوصول إلى الموارد العربية المناسبة، وتوصيات الأقران أو تشجيع بعض المعلمين. على الرغم من أن موريلو وآخرون على الرغم من أن دراسة موريلو وآخرون (٢٠٢٣) لم تستخدم صراحةً مصطلحي "الدافع الداخلي" و"الدافع الخارجي"، إلا أن مراجعتهم للبحوث التطبيقية تشير إلى أن ضغط المقررات الدراسية، ومتطلباتها، وخصائص التقييمات الجامعية، كلها عوامل تُهيئ بيئةً تدفع الطلاب إلى البحث عن أدوات رقمية تُقلل الوقت والجهد اللازمين لإنجاز المهام. ويتماشى هذا مع الحضور الملحوظ للدافع الخارجي في هذه الدراسة، وإن كان تأثيره أقل وضوحًا من الدافع الداخلي لدى عينة الطلاب الناطقين بالعربية.

لذلك، تُضيف هذه الدراسة بُعدًا توضيحيًا هامًا لبحث موريلو وآخرون (٢٠٢٣). لا تقتصر هذه الدراسة على استكشاف "الفرص والتحديات" المرتبطة باستخدام شات.جي.بي.تي في التعليم العالي، بل تُعيد النظر في هذه الفرص والتحديات ضمن الإطار الثنائي للدافع الداخلي والخارجي، مستخدمةً اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعات الإسلامية كمثال. يُعزز ارتفاع مؤشر الدافعية الذاتية في النتائج استنتاج موريلو وآخرين بأن شات.جي.بي.تي، عند استخدامه بشكل مناسب،

يُمكن أن يُعزز التعلم العميق والفعال. في الوقت نفسه، يُبرز الدافع الخارجي، المرتبط بضيق الوقت وضغط التقييم، الحاجة إلى تطوير سياسات تعليمية وأخلاقية تُوازن بين فوائد هذه الأداة وتجنب الاعتماد المفرط عليها. لذلك، تُعمّق هذه الدراسة النقاش الأكاديمي حول شات.جي.بي.تي من خلال ترجمة النتائج الكمية إلى إطار دلالي، مُوضحةً الطبيعة التحفيزية لاستخدام الطلاب لهذه التقنية في بيئات تعليمية عربية/إسلامية مُحددة.

تحليل البيانات

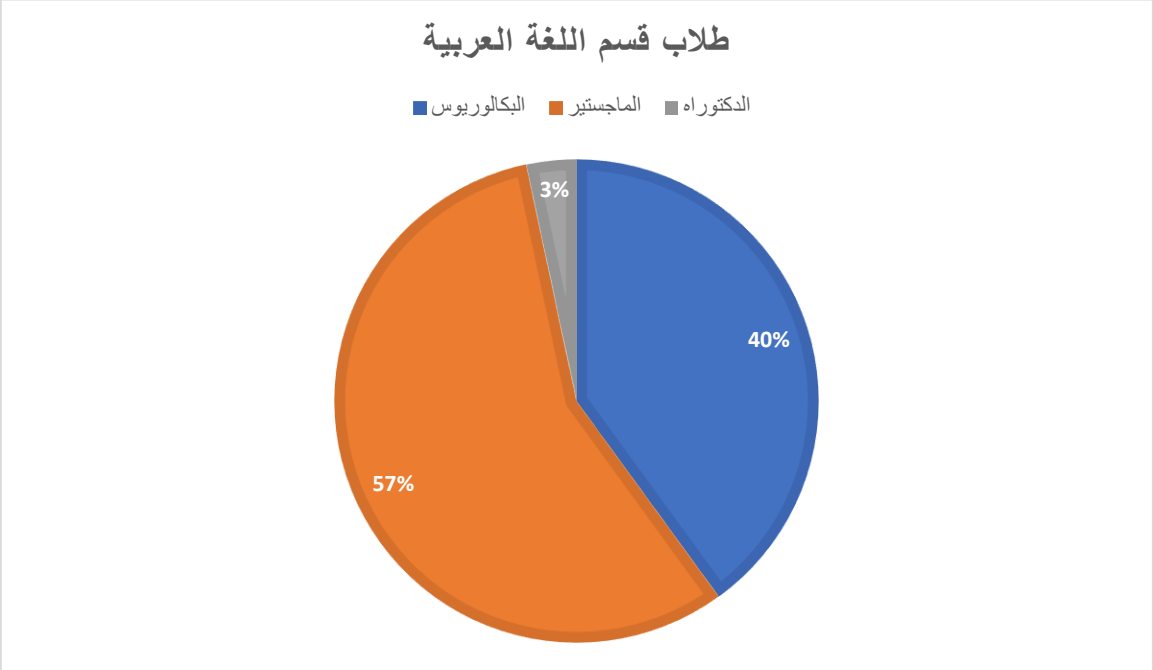
البيانات الديموغرافية

قامت الباحثات بإعداد أسئلة الاستبانة المتعلقة باستخدام شات جي. بي. تي وتم توزيعها إلى العينة من ٣٠ طالبا وطلبة لتحقيق هدف البحث: معرفة ال دوافع الخارجية التي تدفع طلاب قسم اللغة العربية إلى استخدام شات جي. بي. تي في دراستهم ومعرفة دوافع الداخلية التي تدفع طلاب قسم اللغة العربية إلى استخدام شات جي. بي. تي في دراستهم.

الجدول (١): الجنس

	التكرار	النسبة المئوية
الذكر	10	24%
الأنثى	20	76%

يتضح من الجدول (١) تكرار جنس العينة من المجموع الكلي ٣٠ طالبا وطالبة. بلغ عدد العينة من الذكور ١٠ طالبا، وعدد العينة من الإناث ٢٠ طالبة. لذلك، يتضح بأن غالبية عينة الدراسة من الإناث: حيث بلغت نسبتهم (٧٦٪) في حين بلغت نسبة الذكور (٢٤٪).شارك في الدراسة ١٧ طالبا من مستوى الماجستير، و١٢ طالبا من مرحلة البكالريوس، بالإضافة إلى طالب واحد من مرحلة الدكتوراه. أغلب المشاركين في الدراسة يتعلمون اللغة العربية منذ ما بين أربع إلى ست سنوات، ويبلغ عددهم ٢٢ فردا. كما شارك طالب واحد يتحدث اللغة العربية كلغة أم. أما باقي المشاركين، فيتراوح عدد سنوات تعلمهم للغة العربية بين سنة إلى ثلاث سنوات، ويليهم ثلاثة طلاب يتعلمون اللغة العربية منذ أكثر من عشر سنوات.



الرسم البياني (١): طلاب قسم اللغة العربية

ويبرز الرسم البياني (١) تقسيم تكرار الطلبة من عنية البحث حسب مستوياتهم بينما هذه المستويات كلها تحت قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. "ومن بينهم طالب دكتوراه واحد يمثل ٣٪ من العينة". ومعظم المشاركين من طلبة في مستوى الماجستير حيث عددهم سبعة عشر طالبا ويساوي ٥٧٪. والباقي في النسبة المئوية ٤٠٪ هم طالبة قسم اللغة العربية من المستوى البكالوريوس وبلغ عددهم اثنا عشر أفراد.

مناقشة النتائج

تم جمع البيانات لهذا البحث المسحي باستخدام المسح عبر الإنترنت. لبناء الاستبانة، استفادت الباحثات من الدراسة السابقة مع إضافة بعض التعديلات حتى تكون الأسئلة ملاءمة لهدفي البحث الحالي. نتيجة من ذلك، قامت الباحثات بالاستبانة لها جزءين: الأول عشرة سؤالا لمعرفة ال دوافع الخارجية التي تدفع طلاب قسم اللغة العربية إلى استخدام شات. جي. بي. تي في دراستهم. والثاني، عشرة أسئلة لمعرفة معرفة ال دوافع الداخلية التي تدفع طلاب قسم اللغة العربية إلى استخدام شات. جي. بي. تي في دراستهم. وبعد جمع الاستجابات من ثلاثين مشاركا، نجري التحليل الوصفي على البيانات المجمعة باستخدام برنامج SPSS.

دوافع الخارجية التي تدفع طلاب قسم اللغة العربية إلى استخدام شات.جي.بي. تي في دراستهم.

لتحقيق الهدف الأول، وزعت الباحثات الاستبانة المتضمنة فيها عشرة سؤالا حول كشف آراء طلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا حول دوافع الخارجية التي تدفع طلاب باستخدام شات. جي. بي. تي في دراستهم. أما بالنسبة إلى خيارات الإجابة لكل سؤال، يستخدم في هذا البحث مقياس ليكرت (Likert Scale) وتتراوح القيم من ١ (غير موافق بشدة) إلى ٥(موافق بشدة)، مع ٣ تمثل محايدا. وتم الحصول على النتيجة التالية بعد إدخال البيانات في SPSS:

الجدول (٢): النتيجة لل دوافع الخارجية باستخدام شات.جي.بي. تي لدى الطلبة المشاركين في دراستهم.

الرقم	البنود	عدد العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي
1	أستخدم شات.جي.بي.تي لأن الوقت لا يكفي لإنهاء واجباتي الدراسية.	30	1	5	3،63
2	أصدقائي وزملائي يشجّعونني على استخدام شات.جي.بي.تي.	30	2	5	3،77
3	أستخدم شات.جي.بي.تي لأن من الصعب الوصول إلى الكتب والمراجع.	30	2	5	3،97
4	أفضّل استخدام شات.جي.بي.تي لأنه أسهل من سؤال الدكتور.	30	2	5	4،00
5	أستخدم شات.جي.بي.تي لأن البرامج الأخرى بطيئة.	30	2	5	3،93
6	أستخدم شات.جي.بي.تي لفهم الدروس التي لم أفهمها جيداً من المحاضرة.	30	2	5	4,03
7	أستخدم شات.جي.بي.تي لأن أغلب الطلاب يستخدمونه.	30	1	5	3،90

8	أستخدم شات.جي.بي.تي لأنه سهل في الوصول الى المعلومات.	30	2	5	4،10
9	طريقة التعليم في الجامعة تجعلني أحتاج إلى استخدام شات.جي.بي.تي.	30	2	5	3،87
10	أستخدم شات.جي.بي.تي لأن عدد الواجبات كثير والوقت قليل.	30	2	5	3،87

يتضح من الجدول (٢) أن كل بند استبانة الهدف الأول له الحد الأقصى والحد الأدنى والمتوسط الحسابي. تتراوح قيم المتوسط الحسابي لكل البنود ما بين ٣،٦٣ إلى ٤،١٠، مما يشير إلى موافقة متوسطة إلى عالية من قبل المشاركين على أهمية هذه العوامل في دفعهم لاستخدام شات جي. بي. تي في دراستهم. ومن أعلى متوسط حسابي ظهر في البند الثامن وهي أستخدم شات.جي.بي.تي لأنه سهل في الوصول إلى المعلومات بمتوسط ٤,١٠، مما يدل على أن سهولة الوصول إلى المعلومات تُعدّ من أبرز ال دوافع الخارجية التي تدفع الطلبة لاستخدام هذه الأداة. ويليها في الترتيب البند السادس أستخدم شات.جي.بي.تي لفهم الدروس التي لم أفهمها جيداً من المحاضرة بمتوسط ٤,٠٣، مما يعكس الاعتماد الكبير على شات جي. بي. تي. أما البند الرابع في الترتيب الثالث هي "أفضل استخدام شات.جي.بي.تي لأنه أسهل من سؤال الدكتور" بمتوسط ٤،٠٠.

ويتضح من الجدول أيضا وجود ثلاثة بنود حصلت على أقل درجة من بين الأسئلة للهدف الأول، أولها السؤال الثاني " أصدقائي وزملائي يشجّعونني على استخدام شات.جي.بي.تي." الذي حصل على قيمة المتوسط الحسابي ٣،٧٧ .ويليه السؤال الأول " أستخدم شات.جي.بي.تي لأن الوقت لا يكفي لإنهاء واجباتي الدراسية". وقد حصل على القيمة"معظم الطلبة يعتقدون أن شات.جي.بي.تي ٣،٦٣. والباقي قد حصل البنود على القيمة تتراوح بين ٣,٨٧ و ٤،٠٠.

من الممكن استنتاج أن معظم الطلاب يوافقون على ال دوافع الخارجية في استخدام شات. جي. بي.تي بأن الوقت لا يكفي لإنهاء واجباتي الدراسية.وتتضح من درجات المتوسط الحسابي للبنود أعلاه أن الطلاب يميلون إلى استخدام شات.جي.بي. تي في دراستهم حيث حصلت على القيم أعلى من المحايد أي أكثر من ثلاثة لكل بنود.

الجدول (٣): إحصاءات الموثوقية للأسئلة عن دوافع الخارجية باستخدام شات جي. بي. تي لدى الطلبة المشاركين

المكافئ ألفا	N من البنود
0.90	20

وقد تم تقييم موثوقية الاستبانة باستخدام ألفا كرونباخ. وأسفر التحليل عن معامل ألفا قدرة ٠,٩٠كما تم التخليص في الجدول (٣)، مما يشير إلى موثوقية جيدة. القيمة الإجمالية لألفا كرونباخ التي تم الحصول عليها هي ٠,٩٠ وهو مستوى عال من الموثوقية (الخزيم، ١٤٣٦ه). وهذا يعني أن البنود العشرة الواردة في الاستبانة، التي تهدف إلى التعرف على ال دوافع الخارجية باستخدام شات. جي.بي.تي لدى الطلبة بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، تتميز بالكفاءة والفعالية مع مستوى عال من الاتساق.

الدوافع الداخلية التي تدفع طلاب قسم اللغة العربية إلى استخدام شات جي. بي. تي في دراستهم

للوصول إلى الهدف الثاني للدراسة، وزعت الباحثات الاستبانة المتضمنة فيها عشرة أسئلة يستهدف منها حول كشف آراء طلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا حول ال دوافع الخارجية التي تدفع طلاب باستخدام شات. جي. بي. تي في دراستهم. أما بالنسبة إلى خيارات الإجابة لكل سؤال، يستخدم في هذا البحث مقياس ليكرت (Likert Scale) وتتراوح القيم من ١ (غير موافق بشدة) إلى ٥(موافق بشدة)، مع ٣ تمثل محايدا. وتم الحصول على النتيجة التالية بعد إدخال البيانات في SPSS، قد تولدت النتيجة كما في الجدول التالي:

الجدول (٤): النتيجة لل دوافع الداخلية باستخدام شات.جي.بي. تي لدى الطلبة المشاركين في دراستهم.

الرقم	البنود	عدد العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي
1	أستخدم شات.جي.بي.تي لتنظيم أفكاري في كتاباتي الأكاديمية باللغة العربية.	30	2	5	3،93
2	أستخدم شات.جي.بي.تي لفهم المفاهيم الأكاديمية المعقدة.	30	2	5	4،23

3	أستخدم شات.جي.بي.تي لأنه يساعدني على توفير الوقت والجهد في البحث عن المعلومات.	30	2	5	4،27
4	عندما استخدام شات.جي.بي.تي، أشعر بالتحكم في عملية التعلم .وأهدافه	30	3	5	4،17
5	أفضّل شات. جي.بي.تي على الأدوات الأكاديمية الأخرى (مثل Grammarly و Google Scholar) لسهولة استخدامه.	30	3	5	4،10
6	أستخدم شات.جي.بي.تي للإجابة على أسئلة على واجباتي.	30	2	5	3،90
7	أعتقد أن شات.جي.بي. تي أداة تحفيزية تساعدني على تنظيم أفكاري بشكل أفضل.	30	3	5	4،07
8	أستخدم شات. جي.بي.تي لأنه يقلل من قلقي عند إكمال الواجبات.	30	3	5	4،13
9	أستخدم شات. جي.بي.تي لتحسين قواعد كتابتي.	30	2	5	4،13
10	أشعر بإحساس الإنجاز الشخصي عندما أتمكن من فهم مشكلة صعبة باستخدام شات.جي.بي.تي دون مساعدة خارجية.	30	2	5	4،20

يبرز الجدول (٤) الحد الأقصى والحد الأدنى والمتوسط الحسابي لبنود الاستبانة لمعرفة ال دوافع الداخلية لدى طلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا التي تدفع طلاب باستخدام شات. جي. بي. تي في دراستهم. تتراوح قيم المتوسط الحسابي لهذه البنود العشرة من ٣،٩٠ إلى ٤،٢٧. أما ثلاثة الأسئلة التي لها أعلى المتوسط الحسابي فهي السؤال الثالث " أستخدم شات.جي.بي.تي لأنه يساعدني على توفير الوقت والجهد في البحث عن المعلومات." الحاصيل على

القيمة المتوسط الحسابي ٤،٢٧ ويليه تنازليا السؤال الثاني " أستخدم شات.جي.بي.تي لفهم المفاهيم الأكاديمية المعقدة." الذي بلغ قيمة المتوسط الحسابي ٤،٢٣ ثم السؤال العاشر " أشعر بإحساس الإنجاز الشخصي عندما أتمكن من فهم مشكلة صعبة باستخدام شات.جي.بي.تي دون مساعدة خارجية" على قيمته ٤،٢٠.

وتستنتج من البنود الثلاثة أن البند الذي حصل على أعلى قيم المتوسط الحسابي هو يتعلق بمساعدة شات.جي.بي.تي على توفير الوقت والجهد في البحث على المعلومات. ويليه البند الثاني الذي قيمة المتوسط الحسابي له أقل من البند الثالث، وهذا يدل على أن معظم الطلبة يوافقون على استخدام شات.جي.بي.تي لفهم المفاهيم الأكاديمية المعقدة. أما بالنسبة إلى البند الحاصل على ثالث أعلى متوسط حسابي هو العاشر مما يشير إلى أن ليس يعتقد معظم الطلبة أن استخدام شات.جي.بي.تي يُشعرهم بإنجاز شخصي عندما أتمكن من فهم مشكلة صعبة باستخدام شات.جي.بي.تي دون مساعدة خارجية.

ويتبين من الجدول البنود لها أدنى درجات متوسط الحسابي. أولها السؤال السؤال السادس "أستخدم شات.جي.بي.تي للإجابة على أسئلة على واجباتي" الذي بلغ قيمته ٣،٩٠. ثم السؤال الأول "أستخدم شات.جي.بي.تي لتنظيم أفكاري في كتاباتي الأكاديمية باللغة العربية." حيث يبلغ قيمته في ٣،٩٣. ولكن لم يشير إلى أنهم غير موافقون، بل موافقون في هذه الأسئلة.

تشير هذه النتائج إلى أن أبرز ال دوافع الداخلية باستخدام شات.جي.بي. تي لدى الطلبة في دراستهم هي مساعدة على توفير الوقت والجهد في البحث عن المعلومات. ثم، من ال دوافع الخارجية بأن استخدام شات.جي.بي.تي سهل في الوصول الى المعلومات. ومع ذلك، تظهر القيم أن معظم الطلبة يتفقون بدرجة عالية إلى متوسطة على ال دوافع الداخلية باستخدام شات.جي.بي. تي حيث تراوحت القيم بين ٣،٩٠ إلى ٤،٢٧. هذا يدل على ميول الطلبة إلى الاعتراف أن استخدام شات.جي.بي. تي لدى الطلبة متعلقة ب دوافع الداخلية أكثر.

خاتمة

باختصار، من خلال تحليل البيانات التي جُمعت من عينة بحثنا، وجدنا أن طلاب اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا لديهم دوافع متنوعة لاستخدام أداة شات.جي.بي.تي. تشمل هذه الدوافع عوامل خارجية، مثل سهولة الوصول إلى المعلومات، وصعوبة الحصول على المراجع، وضيق الوقت، وعوامل داخلية، مثل فهم المفاهيم الأكاديمية المعقدة، وتنظيم الأفكار، وتحقيق النجاح الشخصي في التعلم. تشير النتائج إلى أن الطلاب يميلون إلى التركيز بشكل أكبر على دوافع الداخلية، مما يشير إلى إدراكهم لدور شات.جي.بي.تي كوسيلة تعليمية، وليس مجرد وسيلة للتغلب على التحديات.

بناءً على ما سبق، نقترح الاقتراحات والتطبيقات العملية التالية لتعزيز الاستخدام الفعال لـ شات.جي.بي.تي في تدريس اللغة العربية:

١) دمج الأداة كوسيلة مساعدة في المنهج الدراسي، بدلاً من استبدال الدراسة الذاتية.

ننصح المعلمين بتحديد المجالات التي يمكن للطلاب استخدام شات.جي.بي.تي فيها بوضوح، مثل طلب شروحات مبسطة للقواعد أو المفاهيم النحوية، أو توليد أمثلة على التركيب والمفردات، أو تقديم أسئلة وتمارين للمراجعة. ينبغي مناقشة هذه المخرجات وتحليلها في الصف للتمييز بين الطرق الصحيحة وغير الصحيحة.

٢) استخدام هذه الأداة كأداة مساعدة في التطوير المهني للمعلمين.

من التوصيات المهمة استخدام المعلمين لمنصة شات.جي.بي.تي لتطوير أفكار أولية لتخطيط المناهج الدراسية، وتصميم أنشطة صفية متنوعة وأسئلة امتحانات، والبقاء على اطلاع بأحدث اتجاهات البحث في اللغة العربية كلغة أجنبية. مع ذلك، ينبغي أن تكون خبرة المعلمين وحكمهم التربوي أساسًا دائمًا للقرارات النهائية بشأن أي أنشطة أو مواد.

٣) تُسلّط هذه الدراسة الضوء على أهمية دمج التكنولوجيا الحديثة في البيئة التعليمية. يجب على المؤسسات التعليمية توجيه الطلاب لاستخدام هذه الأدوات بمسؤولية، وتنمية مهارات التفكير النقدي، والاستفادة من إمكانات الذكاء الاصطناعي لتحسين العملية التعليمية. نأمل أن تُعزز نتائج هذه الدراسة تطوير تعليم يدمج الأدوات الحديثة، ويدعم الطلاب في تحسين جودة تعلمهم واستقلاليتهم الأكاديمية.

CONFLICTS OF INTEREST: The authors declare that they have no conflicts of interest.

ETHICS STATEMENT: This study was conducted in accordance with ethical principles and academic integrity. All procedures were carried out responsibly, with informed consent obtained from participants and strict confidentiality maintained.

REFERENCES

Abu Ujaylah, A. S. J. (2024). al-Kināyah bayna ʿulamāʾ uṣūl al-fiqh wa-al-balāghiyyīn. *Majallat al-Tawāṣuliyyah, 10*(4), 31–45.

Afaf, M. M. F. (2023). Jamāliyyāt al-kināyah fī shiʿr al-Buḥturī. *Majallat Ansāq li-l-Funūn wa-al-Ādāb wa-al-ʿUlūm al-Insāniyya, 11*, 45.

Amir, J. (2022). al-Istiʿārah bayna al-turāth al-ʿArabī wa-al-dirāsāt al-gharbiyyah al-ḥadīthah. *Majallat Dirāsāt: al-ʿUlūm al-Insāniyyah wa-al-Ijtimāʿiyyah, 6*(49), 68–80.

Blufa, A. Al-J. (2012). *Qirāʾah mutāʾniyah wa-mutajaddidah fī Dalāʾil al-Khayrāt*. Faculty of Arts and Humanities, Agadir.

al-Ghumari, A. B. A. (2002). *Dalāʾil al-Khayrāt wa-shawāriq al-anwār fī dhikr al-ṣalāt ʿalā al-nabī al-mukhtār: Dirāsah wa-taḥqīq*. Dār al-Rashād al-Ḥadīthah.

al-Ḥarbī, S. M. (2022). Dalālat al-ṣalāh ʿalā al-nabī – ṣallá Allāhu ʿalayhi wa-sallam – fī Dalāʾil al-Khayrāt: Dirāsah dalāliyyah taḥlīliyyah. *Majallat Kulliyyat al-Lughah al-ʿArabiyyah Jāmiʿat al-Azhar, 47*, 88–117.

Ibn Fāris, A. H. (1991). *Muʿjam Maqāyīs al-Lughah*. Dār al-Jīl.

al-Jazūlī, M. S. (2007). *Dalāʾil al-Khayrāt wa-shawāriq al-anwār fī dhikr al-ṣalāh ʿalā al-nabī al-mukhtār*. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

al-Jurjānī, ʿA. Q. (2003). *Dalāʾil al-iʿjāz*. Dār al-Madanī.

al-Marāghī, A. M. (2002). *ʿUlūm al-balāghah: Al-bayān wa-al-maʿānī wa-al-badīʿ*. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

al-Marrākushā, M. (2017). al-Sīgh al-inshāʾiyyah wa-al-duʿāʾiyyah fī Kitāb Dalāʾil al-Khayrāt. *Majallat al-Lisāniyyāt al-Islāmiyyah, 4*, 45–69.

al-Muʿaynī, A. I. (2024). Tadāwuliyyat al-istiʿārah bayna John Searle wa-Jerry Morgan. *Majallat al-Jāmiʿah al-Qāsimiyyah li-l-Lughah al-ʿArabiyyah wa-Ādābihā, 3*(2), 123–162.

Muḥammad, A. A. (2023). al-Majāz ʿinda Ibn Jinnī: Muqārabah ʿalā ḍawʾ naẓariyyat al-istiʿārah al-taṣwīriyyah. *Majallat al-Lughah wa-al-Tarjamah, 10*(4), 112–141.

Muḥammad, S. M. A. (2008). *al-Hijāj fī al-balāghah al-muʿāṣirah*. Dār al-Kitāb al-Jadīd al-Muttaḥidah.

al-Mutanabbī, A. A. (2011). *Dīwān al-Mutanabbī* (Vol. 3). al-Quds li-l-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Muṣṭafā, Ḥ. A. (2021). Athar Dalāʾil al-Khayrāt fī al-thaqāfah al-shaʿbiyyah al-Islāmiyyah: Qirāʾah fī al-mawrūth al-shafawī wa-al-mumārasāt al-jamāʿiyyah. *Majallat al-Thaqāfah al-Islāmiyyah al-Muʿāṣirah, 9*(1), 103–127.

al-Nabhānī, Y. I. (2012). *al-Dalālāt al-wāḍiḥāt ʿalā Dalāʾil al-Khayrāt* (4th ed.). Makkah al-Mukarramah.

al-Nūrānī, J. A. (2025). al-Kināyah al-taṣwīriyyah: Muqārabah ʿirfāniyyah. *Majallat al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah, 16*, 371–408.

al-Ṣabbāgh, F. (2015). *Asālīb al-bayān fī al-balāghah al-ʿArabiyyah*. Dār al-Fikr.

Ṣaḥnūn, A. Ḥ. (2014). Dalāʾil al-Khayrāt: Dirāsah fī al-binyah wa-al-dalālah. *Majallat al-Turāth, 12*(2), 88–104.

al-Shādhilī, A. (2019). Dalāʾil al-Khayrāt bayna al-taʾṣīl al-ṣūfī wa-al-mawqif al-salafī. *Majallat al-Turāth al-Ṣūfī, 8*, 51–75.

al-Shujayrī, W. M. A. (2023). Jamāliyyat al-tashbīh fī shiʿr Walīd Qaṣṣāb. *Majallat al-Kulliyyah al-Islāmiyyah al-Jāmiʿah, 1*(72), 34.